

المؤرخ الإسرائيلي أرييه جرابوا

Aryeh Grabois

ومؤلفاته في التاريخ الأوروبي الوسيط

والحروب الصليبية

تأليف

أ.د. محمد مؤنس عوض

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

بجامعتي عين شمس والشارقة

المؤرخ الإسرائيلي أرييه جرابوا

Aryeh Grabois

و مؤلفاته في التاريخ الأوروبي الوسيط و الحروب الصليبية

نتناول في هذا العرض التالي تعريفاً بالمؤرخ الإسرائيلي أرييه جرابوا ؛ أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة حيفا بفلسطين المحتلة، ونعرف بإصداراته في مجال التاريخ الأوروبي الوسيط والحروب الصليبية، ونلقي الأضواء الكاشفة علي دلالة تلك المؤلفات وأهميتها بين إسهامات المؤرخين الإسرائيليين.

وقد ولد أرييه جرابوا في المجر Odessa عام ١٩٣٠م من أب يدعى اليعازر Eliezer وأم تدعى جوديث Judith حيث تمت إقامة دويلة إسرائيل علي أرض فلسطين العربية - استقر بها، وقد واصل تعليمه العالي في الجامعة العبرية Hebrew University بالقدس مع المؤرخ البارز يوشع براور Joshua Praver (١٩١٧ - ١٩٩٠م) فيما بين عامي ١٩٥٥م، ١٩٦١م، وكذلك مدرسة شاريت Ecole des Chartes بين عامي ١٩٦٢، ١٩٦١م والكلية المتخصصة في الدراسات العليا Ecole pratique des hautes études من ١٩٦١ إلي ١٩٦٣م، وجامعة ديجون University of Dijon حيث أكمل أطروحته للدكتوراه في موضوع :

The Captain Monarchy and The church in The Twelfth century.

أي الملكية والكنسية في القرن الثاني عشر م، تحت إشراف م. د. فولز M.R.Falz، وعند عودته إلي فلسطين المحتلة احتل مكانة في التدريس بجامعة حيفا.

أما تدرجه الوظيفي فهو كالتالي :

- ١٩٦٣-١٩٦٤م محاضر في الجامعة العبرية بالقدس.

- ١٩٦٨م محاضر أول.

- ١٩٧٣م أستاذ تاريخ العصور الوسطي.
- ١٩٧٦-١٩٧٩م عميد كلية الآداب.
- ١٩٨٦-١٩٩١م عميد كلية الدراسات العليا.
- أستاذ زائر بجامعة كاليفورنيا California بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٩-١٩٨٠م.
- أستاذ زائر بجامعة ماينز بألمانيا Mainz ١٩٩١-١٩٩٢م.
- أستاذ زائر بمعهد الدراسات المتقدمة، جامعة برنستون Princeton بالولايات المتحدة الأمريكية.
- أستاذ زائر ب N RS بباريس ١٩٩٤م.
- أستاذ فخري بجامعة حيفا ١٩٩٨م.

ويقرر ميشيل جوديش Michael Goodich ، وصوفيا ميناشي Sophia Menache ، وسلفيا سكين Sylvia Schein، أن أرييه جرابوا في كافة المناصب التي شغلها ؛ كان له دوره الحاسم في تطوير جامعة حيفا، وتأسيس مستويات رفيعة من الدراسات العليا بها، وفي عام ١٩٩٥م عمل كرئيس لجنة المناهج في كلية الآداب، وواصل عمله كأحد الأركان الرئيسية للجامعة المذكورة.

ولست في حاجة إلي التأكيد علي أن الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة حرص أشد الحرص علي زيادة ميزانية البحث العلمي وتشجيع باحثيه علي التفرغ للبحث والنشر في المجالات العلمية ذات المكانة الدولية، والاشتراك في المؤتمرات العالمية ؛ من أجل التفوق بمراحل عي العالم العربي الذي يغط في ثبات عميق للأسف الشديد، ومن أجل إظهار ذلك الكيان أمام العالم في صورة جزيرة العلم والعلماء وسط بحار من التخلف العربي.

أما إذا نظرنا إلي اهتمامات ذلك المؤرخ فيمكن ملاحظتها من خلال التالي :

- تاريخ اليهود في أوروبا العصور الوسطي.
- تاريخ فرنسا في العصور الوسطي.
- تاريخ الحروب الصليبية.
- تاريخ مملكة بيت المقدس اللاتينية.

- الصلات الفكرية بين اليهود والمسيحيين في العصور الوسطى وصلتها بدراسة التاريخ العام.

- تاريخ رحلات الحج الأوروبية إلى الأرض المقدسة بفلسطين عصر الحروب الصليبية.

أما مؤلفات أرييه جرابوا خلال المرحلة الواقعة بين عامي ١٩٦٣م، ٢٠٠٦م ؛ فيمكن إيرادها علي النحو التالي :

1- les Sejours des papes en France au Xlle Siècle et leurs rapports avec le développement de la fiscalité` e, pontificate , Revue d, Histoire de l'Eglise de France , 49, 1963,pp.5-18.

- مقرات البابوات في فرنسا في القرن ١٢م وعوائد وتطور الضرائب البابوية، مجلة تاريخ الكنيسة الفرنسية، العدد (٤٩) عام ١٩٦٣م، ص٥-ص١٨.

2- le privilège de Croisade et la l'egence de suger, Revue historique du droit français et étranger , 42, 1964,pp.458-465.

- امتياز الحرب الصليبية ووصاية سويجر، مجلة تاريخ القانون،، العدد (٤٢) عام ١٩٦٤م.

3- The Saint – Denis Jews and Their place in The History of The Abbey in The Twelfth century, zion ,30, 1965,pp.115-119.
(Hebrew).

- يهود سان دنيس ومكانهم في تاريخ الرهبان في القرن الثاني عشر، صهيون، العدد (٣٠) عام ١٩٦٥م، ص ١١٥- ص ١١٩ (بالعبرية).

4- le Souvent et la Légende de charlemagne dans les Textes hébraïques médiévaux ,le Moyen Age, 72,1966,pp.5-41.

- ذكري وأسطورة شار لمان في النصوص العبرية من العصور الوسطى، مجلة العصور الوسطى، العدد(٧٢)، عام ١٩٦٦م، ص٥-ص٤١.

5- The legendary Image of Charles The Great , According to Medieval Hebrew Sources , Tarbiz , 36, 1966,pp22-58 (in Hebrew).

- الصورة الأسطورية لشارل الكبير وفقا للمصادر اليهودية في العصور الوسطى، تاريخ، عدد ٣٦ عام ١٩٦٦م، ص ٢٢-٥٨ (بالعبرية).

6- Une étape dans l'évolution vers la désagrégation de l'Etat Toulousain du XIIe siècle : l'intervention d' Alphonse- Jourdin `a Narbonne (1134- 1143), Annales du Midi, 78, 1966, pp.23-35.

- مرحلة في تطور تفكك الدولة الطولوشية في القرن ١٢م، تدخل الفونس - جوردان في ناربون (١١٣٤-١١٤٣)، حوليات ميدي، (٧٨) عام ١٩٦٦م، ص ٢٣-٣٥.

7- De la Trêve de Dieu a` la paix du roi , Mélanges Rêne Crozet, Poitiers 1966, Vol. 1, 1968,pp.31- 43.

من هدنة الرب إلي سلام الملك، الكتاب التذكاري لرئيسه، كروزيه، بواتيه ١٩٦٦م، الجزء الأول ١٩٦٨م، ص ٣١-٤٣.

8-The Fortifications of Baniyas and qalat Namrud , Ma`arakhoth Hapalas , 17, 1968,pp.31-43. (Hebrew).

- تحصينات بانياس وقلعة نمرود، ماراخوت هابالاس، العدد (١٧)، عام ١٩٦٨م ص ٣١-٤٣ (بالعبرية).

9- N. Elisseeff , Nur ad- Din , un grand prince musulman a` l, epoque des Croisades , (r.) Cahiers de Civilization Medievale , 12, 1969,pp.306- 311.

عرض كتاب ن. اليسيف، نور الدين، أمير مسلم بارز في عصر الحروب الصليبية، كراسات الحضارة في العصور الوسطى، ١٢، عام ١٩٦٩م، ص ٣٠٦-٣١١.

10- L`abbaye de Saint - Denis et les Juifs sous l` abbatiat de Suger , Annales E.S. C., 1969,pp.1187- 1195.

- دير سان دنيس واليهود من خلال ديرانيه سوجر، حوليات E.S.C، عام ١٩٦٩م، ص ١١٨٧-ص ١١٩٥.

11-Christian pilgrimage in The Mediterranean in The Middle Ages and its impact on Mentality , The Mediterranean Sea in Jewish and General History , Jerusalem1170,pp. 68- 95 (Hebrew).

- الحج المسيحي في البحر المتوسط في العصور الوسطى وتأثيره الفكري،ضمن كتاب البحر المتوسط في التاريخ اليهودي والعالم،ط. القدس ١٩٧٠م، ص ٦٨- ص ٩٥ (بالعبرية).

12- The Hebrew Text of The Bible and Christian Exegesis in The Twelfth Century , Studies in The History of The Jewish people and The land of Israel , 1,1970,pp.97-117.

- النص العبري من الكتاب المقدس والتفسير المسيحي في القرن ١٢م، دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، ١٩٧٠م، ص ٩٧-ص ١١٧.

13- La Cité de Bāniyās et le Château de Subeibeh pendant les

Croisades , Cahiers de Civilisation Medievale , 13, 1970,pp.43-62.

- مدينة بانياس وقلعة الصبيبة أثناء الحروب الصليبية، كراسات الحضارة في العصور الوسطى، العدد (١٣) عام ١٩٧٠م، ص ٤٣- ص ٦٣.

14- Du Crédit Juif a` Paris au Temps de Saint Louis, Revue des études Juives, 129,1970,pp.5-22.

- حساب يهودي في باريس في زمن القديس لويس، مجلة الدراسات اليهودية (١٢٩) ١٩٧٠م، ص ٥- ص ٢٢.
- 15- Ryan & fink ; Fulcher of Charter , A History of The Expedition to Jerusalem (r.). Cahiers de civilization medievale , 14, 1971,pp.189-191.
- عرض كتاب رايان وفينك، فوشيه الشارترى، تاريخ الحملة إلي بيت المقدس، كراسات الحضارة في العصور الوسطى، العدد (١٤) عام ١٩٧١م، ص ١٨٩-ص ١٩١.
- 16- Student scholarships and The Rise of Universities , quarterly of Social Sciences , 1, 1972,pp.84-91.
- المنح الدراسية للطلاب ونشأة الجامعات، مجلة العلوم الاجتماعية الربع سنوية، العدد (١) عام ١٩٧٢م، ص ٨٤ - ص ٩١.
- 17- Acre as The Gateway of pilgrimage to The Holy land in The Crusaders ' period studies in The History of The Jewish people and The land of Israel , 2, 1972,pp.93-106. (Hebrew).
- عكا باعتبارها بوابة للحج إلي الأرض المقدسة خلال فترة الصليبيين، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، ٢، ١٩٧٢م، ص ٩٣- ص ١٠٦ (بالعبرية).
- 18- y eut – il un centre intellectuel Juif a 'Paris dans le " quartier latin " au XIIIe Siècle ? Revue des Etudes Juives , 131, 1972,pp. 223-224.
- هل كان هناك مركز فكري يهودي في باريس في الحي اللاتيني في القرن الثالث عشر م ؟، مجلة الدراسات اليهودية، عدد (١٣١)، عام ١٩٧٢م، ص ٢٢٣-ص ٢٢٤.

19- la genèse du quartier Latin , Scripte Hierosolymitana , 23,1972,pp146- 164.

- أصل الحي اللاتيني، كتابات مقدسية، العدد (٢٣) عام ١٩٧٢م، ص ١٤٦- ص ١٦٤.

20- la dynastie des " rois juifs" de Narbonne , IXe - XIIIe siècles , Narbonne – Archéologique et Histoire , Montpellier 1973. , vol.II,pp.49-54.

أسرة ملوك ليهود في ناربون بين القرنين التاسع والثالث عشر، ضمن كتاب ناربون، الآثار والتاريخ، مونبلييه ١٩٧٣م، ج٢، ص ٤٩ - ص ٥٤.

21- une principauté` Guive dans la France du Midi a` l`époque Carolingienne , Annales du Midi , 85, 1973,pp..191-202.

- إمارة يهودية في جنوب فرنسا في المرحلة الكارولنجية الحوليات الوسيطة، عدد (٨٥)، عام ١٩٧٣م، ص ١٩١- ص ٢٠٢.

22- Judaism , as seen by suger of saint – Denis , studies in The history of The Jewish people and The land of Israel ,3,1975,pp.111-120 (Hebrew).

- اليهودية في رؤية سيجور من سان دنيس، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، ١٩٧٥م، ص ١١١- ص ١٢٠ (بالعبرية).

23- le pèlerin Occidental en Terre Saine a`l epoque des Croisades et ses réalités , Mélanges E.R. Labande, potiers 1975,pp 4 376-467.

- الحج الغربي في الأرض المقدسة في مرحلة الحروب الصليبية وحقائقه، الكتاب التكريمي ل إي. ر. لاباند، بواتينييه ١٩٧٥م، ص ٣٧٦- ص ٤٦٧.

24- Un Chapitre de Tolérance Intellectuelle au XIIe Siècle; le " Dialogus " de pierre Abélard et le " kuzari" d, yehudah Halevi , pierre Abelard et pierre le Vénérable, paris 1975,pp.641-654.

فصل من التسامح الفكري في القرن الثاني عشر، حوار بطرس أبيلار وكوزاري دايهودا هالييفي، ضمن كتاب بطرس أبيلار وبترس المبجل، ط. باريس ١٩٧٥م، ص ٦٤١-٦٥٤.

25- The Hebraica veritas and Jewish – Christian Intellectual Relations in The Twelfth century , Speculum , 5/1975.pp.613-634.

- الحقيقة اليهودية والعلاقات الفكرية اليهودية المسيحية في القرن الثاني عشر، سبيكلوم، العدد (٥٠) عام ١٩٧٥م، ص ٦١٣-٦٣٤.

26- L'ideal de la royauté biblique dans la pensée` de Thomas Becket, Thomas Becket et la France, paris 1975,pp.103-110.

- فكرة الملكية التورانية في فكر توماس بيكت، ضمن كتاب توماس بيكت وفرنسا، ط. باريس ١٩٧٥م، ص ١٠٣-١١٠.

27- The Jewish Society in Southern France in The Eleventh and Twelfth centuries According to The Hebrew Anonyme Chronicle of Narbonne , proceedings of The Sixth world Congress of Jewish Studies ,Jerusalem 1976,II, 75-86(Hebrew).

- المجتمع اليهودي في جنوبي فرنسا في القرنين التاسع والثاني عشر وفقاً لحولية ناربون اليهودية المجهولة، ملفات المؤتمر العالمي السادس للدراسات اليهودية، ط. القدس ١٩٧٦م، (٢)، ص ٧٥-٨٦ (بالعبرية).

28-The Relations between Jews and Arabs in Palestine during The period of The Crusades, Studies in Middle Eastern problems, Haifa 1976 (Hebrew).

- الصلات بين اليهود والعرب في فلسطين خلال مرحلة الحروب الصليبية دراسات في المشكلات الشرق أوسطية، ط. حيفا ١٩٧٦م (بالعبرية).

29- Remarques sur l'influence mutuelle de l' organisation de la communauté Juive et de la paroisse urbain dans les villes enter le Rhin et la Loire a` la ville des Croisades , Atti della sesta Settimana internazionale di Studio, Milano 1974, Milano 1977, pp.178-189.

- ملاحظات علي التأثير المتبادل لتنظيم الجماعة اليهودية والخورنية (قرية يخدمها كاهن) الحضاري في المدن ما بين الراين واللوار علي المدينة الصليبية، أعمال المؤتمر الدولي السادس للدراسات، ميلانو ١٩٧٤م، ميلانو ١٩٧٧م، ص ١٧٨-١٨٩.

30- Les Ecoles Juives de Narbonne au XIIIe Siècle ,Cahiers de Franjeaux , 12,1977, pp.141- 159.

- مدارس ناربون اليهودية في القرن الثالث عشر، كراسات فرانجو، العدد (١٢)، ١٩٧٧م، ص ١٤١-١٥٩.

31- The Jewish settlement of Haifa in The Middle Ages , Studies in The History of The Jewish people and The land of Israel , 4,1978,pp.147- 159.

- الاستقرار اليهودي في حيفا في العصور الوسطي، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الشعب اليهودي وأرض إسرائيل، ١٩٧٨، ص١٤٧- ص ١٥٩.

32- The Coast Area in Northern Palestine During The Crusaders' period , Coast and Sea , Tel Aviv 1978, pp.73- 85 (Hebrew).

- المنطقة الساحلية في شمالي فلسطين خلال فترة الصليبيين، ضمن كتاب الساحل والبحر، ط. تل أبيب ١٩٧٨م، ص ٧٣- ص ٨٥ (بالعبرية).

33- E. Magnou- Nortier , la Société laïque et l' Eglise dans la province ecclésiastique de Narbonne , VIII e – XIe Siècles, (r.) Cahiers de Civilisation Médiévale , 21, 1978, pp.61-65.

- عرض كتاب أي ز ماجنو - نورنيه، المجتمع الدنيوي والكنيسة في مقاطعة ناربون الكنسية في القرنين ٨ - ١١م، كراسات حضارة العصور الوسطى، العدد (٢١) عام ١٩٧٨م، ص ٦١-ص ٦٥.

34- Radulfus Niger , De ré Militari et Triplici via pérégrinationis Jerosolymitanae , ed.l. Schmugge (r.), Revue d`histoire ecclésiastique 73, 1978, pp.696- 698.

- عرض كتاب راد ولف نيجر ، Deremilitari et Triplici via peregrinationis Jerosolymitanae، نشر ل. شوموج، مجلة التاريخ الكنسي، العدد (٧٣) عام ١٩٧٨م، ص ٦٩٦ - ص ٦٩٨.

35- The Christian - Jewish - Islamic Dialogue in The Twelfth century and its Historical Signification , Aspects of Interfaith Dialogue, Tantur year- Book 1975-1976, Jerusalem 1979, pp.69-83.

- الحوار المسيحي - اليهودي - الإسلامي في القرن الثاني عشر وأهميته التاريخية، ضمن كتاب ملامح حوار الإيمان المشترك، كتاب تانتور السنوي، ١٩٧٥- ١٩٧٦م، ط. القدس ١٩٧٩م، ص ٦٩- ص ٨٣.

36- K. H. Krueger , Dir universalchronikon (r.) , Cahiers de Civilisation médiévale , 22,1979,pp.396- 397.

- عرض كتاب ك. هـ. كروجر، الحوليات العالمية، كراسات الحضارة الوسيطة، العدد (٢٢) عام ١٩٧٩م، ص٣٩٦- ص٣٩٧.

37- les Juifs et leurs seigneurs en France du Nord aux XIe – XIIe siècles , les Juifs dans l ,Histoire de France , Actes du Colloque de Haïfa 1975, leiden 1980,pp.11-23.

- اليهود وأمراؤهم في شمالي فرنسا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ضمن اليهود في تاريخ فرنسا، أعمال سمنار حيفا ١٩٧٥م، ط. ليدن ١٩٨٠م، ص١١- ص٢٣.

38- The Illustrated Encyclopedia of Medieval Civilization , Jerusalem – London – New York 1980.

- الموسوعة المصورة للحضارة الوسيطة، ط. القدس - لندن - نيويورك ١٩٨٠م.

39- Juifs et Judaïsme en Languedoc, Cahiers de Fanjeaux , XII (r.), Revue d, histoire ecclésiastique , 75, 1980,pp.121-123.

اليهود واليهودية في لانجدوك، كراسات فانجو، ١٢ مجلة التاريخ الكنسي، ٧٥، ١٩٨٠م، ص١٢١- ص١٢٣.

40-L. Mancini , l, Archéologie Judéo – Chrétienne (r.), Revue d, histoire ecclésiastique , 75, 1980,pp.648-651.

- عرض كتاب ل مانسيني، علم الآثار اليهودي - المسيحي، مجلة التاريخ الكنسي، العدد (٧٥) عام ١٩٨٠م، ص٦٤٨- ص٦٥١.

41- The Medieval periods , The Atlas of Haifa and Carmel ,ed. A. Sofer & B. kipnis , Haifa 1980, pp.34- 35.

- مراحل العصور الوسطي، أطلس حيفا والكرمل، نشر ا.سوفر وب كينيس، حيفا ١٩٨٠م، ص٣٤- ص٣٥.
- 42- Charlemagne , Rome and Jérusalem, Revue Belge de philology et d, histoire , 59, 1981,pp.792-809.
- شارلمان، وروما وبيت المقدس، المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ، (٥٩)، ١٩٨١م، ص٧٩٢- ص٨٠٩.
- 43- le Schisme de 1130 et la France, Revue d, histoire ecclésiastique , 76, 1981,pp.593- 612.
- انشقاق عام ١١٣٠ م وفرنسا، مجلة التاريخ الكنسي، عدد (٧٦)، عام ١٩٨١م، ص٥٩٣- ص٦١٢.
- 44- From Theological to " Racial "Anti-Semitism : The Controversy of the Jewish pope in The Twelfth century, Zion , 47, 1982,pp.1-16. (Hebrew).
- معاداة السامية من اللاهوتي إلي العنصري، نزاع البابا اليهودي في القرن الثاني عشر، صهيون، ٤٧، ١٩٨٢م، ص١- ص١٦.
- 45- Christian pilgrims in The Thirteenth century and The Latin kingdom of Jerusalem : Burchard of Mount Sion, Outremer Studies in The History of The Crusading kingdom of Jerusalem , presented to Joshua prawer , ed. By B.Z. kedar , H.E.Mayer , R.C.Smail, Yad Izhak Ben - Zvi Institute, Jerusalem 1982, pp.285-296.
- الحجاج المسيحيون في القرن الثالث عشر ومملكة بيت المقدس اللاتينية، يوركهارد من جبل صهيون، ضمن كتاب دراسات ما وراء البحر في تاريخ مملكة بيت المقدس

الصليبية، مقدمة ليوشع براور، نشر ب. ز. كيدار ه. إي- ماير وراس. سميل، معهد
يا إسحق بن زيفي، ط. القدس ١٩٨٢م، ص ٢٨٥-٢٩٦.

46- Navigation et Traffic maritime dans la Méditerranée au VIIIe siècle , selon les sources hagiographiques , Orient et Occident a` Travers les âges (Actes du Colloque Franco polonais de Nice, Nice 1983, pp.7-13.

- الإبحار والمرور البحري في البحر المتوسط في القرن الثامن م وفقا للمصادر
الهيوجرافية، ضمن كتاب الشرق والغرب عبر العصور، أعمال سمنار نيس الفرنسي
- البولوني، ط. نيس ١٩٨٣م، ص ٧-١٣.

46- le non - conformisme intellectuel au XIIe siècle : pierre Abélard et Abraham ibn Ezra , Modernité et non -conformisme en France a Travers les âges, leiden 1983,pp.3-13.

- عدم التماثل الفكري في القرن ١٢م، بطرس أبيلار وإبراهام بن عزرا، ضمن كتاب
التحديث وعدم التماثل في فرنسا عبر العصور، ليدن ١٩٨٣م، ص ٣-١٣.

47- From The princely Rule to The leadership of The parmassin : The Structural changes in The Government of The Jewish community of Narbonne in The Thirteenth century , Nation and History , proceedings of The Eighth world congress of Jewish studies 1981, Jerusalem 1983, VOL, I , pp.233- 243.

- من الحكم الأميري إلي القيادة البارناسية، التغيير البنائي في حكومة الجماعة اليهودية
في ناربون في القرن الثالث عشر م، ضمن كتاب الأمة والتاريخ، أبحاث المؤتمر
الدولي الثامن للدراسات اليهودية عام ١٩٨١م، ط. القدس ١٩٨٣م، ج١، ص ٢٣٣-
ص ٢٤٣.

48- The Bible in The Middle Ages , Dictionary of The Middle Ages, VOI II, New York 1983,pp.210-217.

- الكتاب المقدس في العصور الوسطي، قاموس العصور الوسطي، ج ٢، ط. نيويورك ١٩٨٣م، ص ٢١٠- ص ٢١٧.

49- les pellerins Occidentaux en Terre Sainte et Acre : d, Accon des Croises a Saint - Jeau d, Acre , studi Medievali III, 24,193, pp247-264.

- الحجاج الغربيون في الأرض المقدسة وعكا الصليبية، ستوديا ميديفالي ٣، ٢٤، ١٩٨٣م، ص ٢٤٧- ص ٢٦٤.

50- The Holy land, s landscape and agriculture as related by early medieval pilgrims , at a conference of The Ben - zvi Institute , Haifa , March 1983, (Hebrew).

- المنظر الطبيعي للأرض المقدسة والزراعة كما تم تناولها من جانب حجاج العصور الوسطي الباكرة، ضمن أعمال مؤتمر معهد بن زيفي - حيفا، مارس ١٩٨٣م (بالعبرية).

51- J. prawer , Crusader Instituions (r.), Cahins de Civilisation Medievale, 26, 1983,pp.275-374.

عرض كتاب ج. براور، النظم الصليبية، كراسات حضارة العصور الوسطي، العدد (٢٦) عام ١٩٨٣م، ص ٢٧٥- ص ٣٧٤ (هكذا ورد في الكتاب التكريمي لجرابوا وأتشك في صحة الأرقام)

52- The Galilee during The Crusades , in The lands of Galilee Tel - Aviv, Haifa 1983, vol.I, pp.289-300.

- الجليل خلال الحروب الصليبية في كتاب أراضي الجليل، ط. تل أبيب - حيفا
١٩٨٣م، ج١، ص ٢٨٩- ص ٣٠٠.

53- The Image of an historical Reminiscence: The " Street of The Jews " in Jerusalem during The Crusader period , Essays presented to zeev vilnay , Jerusalem 1984,pp.179-182.

- صورة الذاكرة التاريخية : شارع اليهود في بيت المقدس خلال الفترة الصليبية، مقالات
مقدمة لزيف فينلاي، ط. القدس ١٩٨٤م، ص ١٧٩ - ص ١٨٢.

54- From " Holy Geography " to " palestinography " changes in The Description of The Thirteenth century pilgrims , Cathedra , 31, 1984,pp43-66 (Hebrew).

- من " الجغرافية المقدسة إلي " الجغرافية الفلسطينية "، تغيرات في الوصف من جانب
رحلات الحج في القرن الثالث عشر الميلادي، كاتيدرا، ٣١- ١٩٨٤م، ص ٤٣-
ص ٦٦ (بالعبرية).

55- The Idea of political Zionism in The Thirteenth and Early Fourteenth centuries , festschrift Reuben Hecht , Jerusalem 1984, pp.67- 79.

فكرة الصهيونية السياسية في القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر ضمن كتاب
festschrift Reuben Hecht ، ط. القدس ١٩٨٤م، ص ٦٧-ص ٧٩.

56- Anselme, I, Ancien Tsfament et l,dee de Croisade , les mutations Socio- culturelles au Tournant des Xle -XIIe Siècle , paris 1984,pp.161-163.

- أنسلم، العهد القديم، وفكرة الحرب الصليبية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في منعطف
القرنين ١٢، ١١م، ط. باريس ١٩٨٤م، ص ١٦١-ص ١٧٣.

57- l'exégèse rabbinique , le Moyen Age et la Bible , paris 1984, pp.161- 163.

- التفسير الحاخامي، العصر الوسيط والكتاب المقدس، ط. باريس ١٩٨٤م، ص١٦١- ص١٧٣.

58- The Crusade of Louis VII, king of France, a Reconsideration , in Crusade and Settlement ,Essays presented to R.C. Smail ed p.Eddury Cardiff 1985 ,pp95-104.

- صليبية لويس السابع ملك فرنسا، إعادة نظر، ضمن الحرب الصليبية والاستيطان، مقالات مقدمة اد. سي سمايل، تحرير ب. ادبيوري، ط. كارديف ١٩٨٥م، ص٩٥- ص١٠٤.

59- Anglo - Norman England and The Holy land, Anglo- Norman Studies , 7,1985,pp.132- 141.

- إنجلترا الأنجلو نورمانية والأرض المقدسة، دراسات أنجلو نورمانية، العدد (٧)، عام ١٩٨٥م، ص١٣٢- ص١٤١.

60- I.G. Marcus, piety and society , The Jewish pietists in The middle Ages (r.) Cahiers de Civilization medieval , 28, 1985,pp 85-86.

عرض كتاب ل. ج. ماركوس، التقوي والمجتمع، المتقون اليهود في العصور الوسطي، كراسات حضارة العصور الوسطي، العدد (٢٨) عام ١٩٨٥م، ص٨٥- ص٨٦.

61- landscape and agriculture of The Holy land as Related by Early Medieval pilgrims, Man and land in Eretz- Israel in The Antiquity, Jerusalem 1986,pp.244- 254.

- المنظر الطبيعي والزراعة في الأرض المقدسة كما تتضح من جانب حجاج العصور الوسطى الباكرة، ضمن كتاب الإنسان الأرض وفي أرض إسرائيل في العصر القديم، ط. القدس ١٩٨٦م، ص ٢٤٤ - ص ٢٥٤.

62- Travels and pilgrimages by Jews in Eretz- Israel in The Twelfth and Thirteenth centuries, proceedings of The Ninth world congress of Jewish studies, Vol. II, I, Jerusalem 1986, pp63-70. (Hebrew).

- الأسفار ورحلات الحج اليهودية في أرض إسرائيل، في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، أبحاث المؤتمر العالمي التاسع للدراسات اليهودية، العدد (٢)، ط. القدس ١٩٨٦م، ص ٦٣ - ص ٧٠.

63- Medieval Christian Hebraists, Dictionary of The Middle Ages , VOI, III , New York 1986, pp.313- 314.

- علماء اللغة العبرية المسيحيون في العصور الوسطى، قاموس العصور الوسطى، ط. نيويورك عام ١٩٨٦م، ص ٣١٣ - ص ٣١٤.

64- A hatchment and Strangeness in The pilgrims , Attitude to The Holy land in The period of The Crusades , Cathedra, 41- 1986, pp.38- 54 (Hebrew).

- حجز وعزل الحجاج إلي الأرض المقدسة في فترة الحروب الصليبية، كاثيدرا، العدد (٤١) عام ١٩٨٦م، ص ٣٨ - ص ٥٤. (بالعبرية).

65- Islam and Muslims as seen by western pilgrims in The holy land in The Thirteenth century, Asian and African Studies , 20 , 1986, pp.309-327.

- الإسلام والمسلمون في مرآة الحجاج الغربيين في الأرض المقدسة في القرن الثالث عشر الميلادي، دراسات أسيوية وأفريقية، العدد (٢٠)، عام ١٩٨٦م، ص ٣٠٩ - ص ٣٢٧.
- 66- Jews and " Israel "in The Twelfth Century Crusading Chorography , Studies in Historiography , Jerusalem pp.85-100(Hebrew).
- اليهود و" إسرائيل " في الكتابة الحولية الصليبية في القرن ١٢م، دراسات في الكتابة التاريخية، ط. القدس ١٩٨٧م، ص ٨٥-١٠٠.
- 67- pèlerins d, expression Française aux XIIe – XIIIe Siècles , Cahiers de la Méditerranée , 35- 36. 1987- pp.31-41.
- الحجاج في التعبير الفرنسي في القرنين ١٢، ١٣م، دراسات البحر المتوسط، (٣٥)، (٣٦)، عام ١٩٨٧م، ص ٣١-٤١.
- 68- les pèlerins Occident aux en Terre Sainte et Acre : d, Accon des Croises a Saint - Jean d, Acre ,Studi Médiéval , 3,XXIv , 1987,pp.247-264.
- الحجاج الغربيون في الأرض المقدسة وعكا الصليبية، ضمن دراسات وسيطة (٣)، العدد (٢٤) عام ١٩٨٧م، ص ٢٤٧-٢٦٤.
- N. Golb, les Juifs de Rouen au moyen Age : portrait : portrait d'une culture oublee (r.): Revue Belge de philologie et d,histoire,45 , 1987,pp850. 1987,pp-403.
- عرض كتاب: يهود الرون في العصر الوسيط صورة ثقافة غشاها النسيان، المجلة البلجيكية للفيلولوجيا والتاريخ، العدد (٦٥) عام ١٩٨٧م، ص ٨٥٠ - ص ٨٥٣ ومجلة الكتاب المقدس، عدد ٢٧٨، ١٩٨٧م، ص ٤٠٠-٤٠٣.

68- Medieval pilgrims , The Holy land and its Image in European cavitation, pillars of Smoke and first , proceedings of The Wittwatersrand university intentional Conference , Johannesburg 1988,pp.65-79.

- الحجاج في العصور الوسطى، الأرض المقدسة وصورتها في الحضارة الأوروبية، أعمدة ودخان ونار، أبحاث جامعة وتوترساند، المؤتمر الدولي، جوهانسبرج ١٩٨٨م، ص٦٥-٧٩.

69- Louis VII pèlerine ,Revue d, histoire de l'église de France, 74, 1988,pp.5-22.

- حج لويس السابع، مجلة تاريخ الكنيسة الفرنسية، العدد (٧٤) عام ١٩٨٨م، ص٥-٢٢.

70- la royauté sacrée au Xlle siècle : manifestation de propagande royale , in M. yard ni (ed.), Idéologie et propagande en France, Paris 1988,pp.31-41.

الملكية المقدسة في القرن الثاني عشر، إظهار الدعاية الملكية ضمن كتاب يارديني (محرر) الأيدلوجيا والدعاية في فرنسا، ط. باريس ١٩٨٨م، ص٣١-٤١.

71- Edition and introduction of The Hebrew Translation of Marc Bloch, The Feudal Society, Jerusalem 1988.(Hebrew)

- طبع تحرير وتقديم الترجمة العبرية لكتاب مارك بلوك، المجتمع الإقطاعي، ط. القدس ١٩٨٨م (بالعبرية).

72- Intellectual Relations Between Jews and Christians in Thirteenth England, The Thirteenth century in Jewish Thought and History, Jerusalem 1989,pp.241-251.

- الصلات الفكرية بين اليهود والمسيحيين في إنجلترا في القرن الثالث عشر الميلادي، ضمن كتاب القرن الثالث عشر في الفكر والتاريخ اليهودي، ط. القدس ١٩٨٩م، ص ٢٤١-٢٥١.
- 73- Chazan, s European Jewry and The First Crusade (r.), Jewish quarterly Review , 79, 1988-89, 254- 258.
- عرض كتاب شازان، اليهود والحملة الصليبية الأولى، المجلة اليهودية الربع سنوية، العدد (٧٩) عام ١٩٨٨، ١٩٨٩م، ص ٢٥٤-٢٥٨.
- 74- The parnassim ,s Government of The Northern France Jewish Communities in The Eleventh and Twelfth centuries , The boni viri of The Communities and The " Elders" of The Cities, Culture and Society in Medieval Jews : The H. H. Ben Sesson Memorial Book , Jerusalem 1989,pp.303-314 (Hebrew).
- حكومة البارنازم لجماعات اليهود في شمالي فرنسا في القرنين ١١، ١٢، الرجل الصالح للجماعات وكبار المدن، ضمن كتاب الثقافة والمجتمع في تاريخ اليهود في العصر الوسيط، الكتاب التذكاري (ه.هـ. بن ساسون، ط. القدس ١٩٨٩م، ص ٣٠٣ - ص ٣١٤.) بالعبرية).
- 75- les pelerins Occdentaux en Terre Sainte au moyen age : une minorite etrangere dans sa partie spirituelle , studi Medievli , III, 30, 1989, pp.15-48.
- الحجاج الغربيون في الأرض المقدسة في العصور الوسطي، أقلية أجنبية في وطنهم الروحي، دراسات وسيطة، ٣، (٣٠)، عام ١٩٨٩م، ص ١٥-٤٨.
- 76- The Church as an Absorbing Civilizatory Factor in The Middle Ages, Acculturation and Assimilation , Jerusalem 1989 ,pp.135-155. (Hebrew).

- الكنيسة كعامل امتصاص حضاري في العصور الوسطى، التثاقف والاستيعاب، القدس ١٩٨٩م، ص١٣٥-١٥٥ (بالعبرية).
- 77- From Travellers on Boat to passengers , Ships: pilgrim Transport in The Middle Ages, Israel people and land, 24/224/1989-1990,pp.155-164.
- من المسافرين علي متن قارب إلي سفن المسافرين، نقل الحجاج في العصور الوسطى، إسرائيل الشعب والأرض ٢٤، ٢٢٤، ١٩٨٩م، ١٩٩٠م، ص١٥٥-١٦٤.
- 78- le concept du contemptus mundi dans les pratiques des pèlerins occidentaux en Terre a l'épreins occidentaux en Terre a l'époque des Croisades, Medievalia christiania , Hommage a Raymonde Foreville , paris 1990,pp.290-306.
- مفهوم " العالم المعاصر " في تطبيقات الحجاج الغربيين في الأرض عصر الحروب الصليبية، ضمن كتاب المسيحية في العصر الوسيط، دراسات علي شرف رايموند فورفيل، ط. باريس ١٩٩٠م، ص٢٩٠-٣٠٦.
- 79- Aspects économiques et Logistiquea du pelrinage en Méditerranée , du Xlle au XlVe siècle , la France et la Méditerranée , Leiden 1990,pp.228- 240.
- الملامح الاقتصادية والإمدادية للحج في البحر المتوسط بين القرنين ١٢ - ١٤م، ضمن كتاب فرنسا والبحر المتوسط، ط. ليدن ١٩٩٠م، ص٢٢٨-٢٤٠.
- 80- Jewish usury : Anti - Jewish with propaganda in Thirteenth century France, Proceedings of The Tenth World congress of Jewish Studies, Jerusalem 1990,II,I. pp85-92. (Hebrew).

- الربا اليهودي، المعاداة لليهودية من خلال الدعاية في فرنسا القرن الثاني عشر، بحوث المؤتمر الدولي العاشر للدراسات اليهودية، القدس ١٩٩٠م، (٢)، (١)، ص ٨٥ - ص ٩٢ (بالعبرية).
- 81- W.C. Jordan , The French Monarchy and The Jews (r.) , Revue historique , 283- 1990,pp.357-360.
- عرض كتاب و.سي. جوردان، الملكية الفرنسية واليهود، المجلة التاريخية العدد (٢٨٣) عام ١٩٩٠م، ص ٣٥٧- ص ٣٦٠.
- 82- le monachisme latin dans le royaume de Jérusalem : impact politique et encadrement religieux , Naissance et fonctionnement des réseaux monastiques et canoniaux , St. Etienne 1991, pp.425-435.
- التحزب للملكية في مملكة بيت المقدس، التأثير السياسي والإطار الديني، الأصل والعمل للشبكة الديوانية والقانونية، سان إتيان ١٩٩١م، ص ٤٢٥- ص ٤٣٥.
- 83- The Description of Jerusalem by William of Malmesbury: a Mirror of The Holy land, s presence in The Anglo- Norman studies, 13,1991,pp.145- 156.
- وصف بيت المقدس من جانب وليم اوف مالمسبوري، مرآة لحضور الأرض المقدسة في العقل الأنجلو - نورماني، مجلة دراسات أنجلو نورمانية، العدد (١٣) عام ١٩٩١م، ص ١٣٥- ص ١٥٦.
- 84- The Nassiim of Narbonne : on The Image and Nature of Jewish leadership in Southern France in The Middle Ages, Michael 12, 1991, pp.43-66, (Hebrew).
- نازيم الناربوني، في صورة وطبيعة القيادة اليهودية في جنوبي فرنسا في العصور الوسطى، ميكائيل العدد ١٢، عام ١٩٩١م، ص ٤٣- ص ٦٦.

85-la "découverte " du Monde Musulman par les pèlerins Européens au XIIIe siècle, Al Masaq , 5, 1992, pp.29-46.

- كشف العالم الإسلامي من خلال الحجاج الأوروبيين في القرن الثالث عشر م، المساق، العدد (٥) عام ١٩٩٢م ص٢٩-ص٤٦.

86- Amalric 1:Image and Reality as seen by William of Tyre, The Third international Congress of S.S.C. L.E. Syracuse university 1991.

- أمريك الأول، الصورة والحقيقة كما ترى من جانب وليم الصوري، المؤتمر الثالث لجمعية دراسة الحروب الصليبية والشرق اللاتيني جامعة سيراكوز ١٩٩٩م.

87-" l'autre" dans le royaume Latin de Jérusalem Typologie des rapports inter-religieux, proceedings of The international Congress of Historial Stud ies , Madrid 1992, VOI. II ,pp 605- 616.

-الآخر في مملكة بيت المقدس، تصنيف العلاقات بين الأديان، بحوث المؤتمر الدولي للدراسات التاريخية، ط. مدريد ١٩٩٢م، ص٦٠٥-ص٦١٦.

88- Islam and Muslims and Their Impact on European pilgrims Mind in The Thirteenth century, in Palestine under The Mamluks ,Jerusalem 1992,pp.115-127. (Hebrew).

- الإسلام والمسلمون وتأثيرهم علي عقلية الحجاج الأوروبيين في القرن الثالث عشر م، ضمن كتاب فلسطين تحت حكم المماليك، ط. القدس ١٩٩٢م، ص١١٥-ص١٢٧. (بالعبرية).

89- Un mythe fondamental dans l, histoire de France au moyen Age : le " roi David" , précurseur de " roi très chrétien". Revue Historique , 287, 1992, pp.11-31.

- أسطورة أساسية في تاريخ فرنسا في العصور الوسطى " الملك داود"، سلف الملك الأكثر مسيحية، المجلة التاريخية، عدد (٢٨٧) عام ١٩٩٢م، ص ١١- ص ٣١.
- 90- le dialogue religieux au XIIe siècle : pierre Abélard et Jehudah Halevi , Religionsgesproche in Mittelatler , Wolfeubuteler Mittelalterliche Studien , Wiesbaden 1992,pp.149-157.
- الحوار الديني في القرن الحادي عشر، بين أبيلارد ويهودا هاليقي، ضمن كتاب , Religionsgesproche in Mittelatler , Wolfeubuteler Mittelalterliche Studien. ط. فسبادن ١٩٩٢م، ص ١٤٩-ص ١٥٧.
- 91- les Sources hebraiques du Moyen Age (Typologie des Sources du Moyen Age Occidental) , VOI.I , Turnhout 1988,VOI. II,1993.
- المصادر العبرية للعصر الوسيط (رموز المصادر للعصر الوسيط الغربي (ج١)، ط. تورنوت ١٩٨٨م ج (٢) ١٩٩٣م.
- 92-" Usure Juive " dans I, Occident au Moyen age, Histoire et Sociologie du peuple Juif ,la Société Juive S. Trigano , VOI. III, paris 1993,pp.177- 205,pp.509-510.
- الربا اليهودي في الغرب في العصر الوسيط، تاريخ وعلم اجتماع الشعب اليهودي، الجمعية اليهودية، نشر سي. ترجانو، الجزء الثالث، ط. باريس ١٩٩٣م، ص ١٧٧- ص ٢٠٥، ص ٥٠٩-ص ٥١٠.
- 93-I, expansion de influence sefarade dans les pays Transpyreneens aux XIe - XIIIe siècles ,Info no ase farad, Espacios, Tiempo y forma, III, 6, Madrid 1993,pp.31-56.
- اتساع تأثير اليهود السفر ديم في البلاد الواقعة فيما وراء جبال البرانس ما بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر، ٦، ٣ مدريد ١٩٩٣م، ص ٣١-ص ٥٦.

94- qalath Namrud and The Crusader Golan Heights , The Golon and The Hermon , Tel Aviv 1993,pp.393-402. (Hebrew).

قلعة نمرود ونظام التحصين الصليبي في مرتفعات الجولان، ضمن كتاب الجولان والهرمون، ط. تل أبيب ١٩٩٣م، ص ٣٩٣-٤٠٢ (بالعبرية).

95- The Nobility of Acre in The last Generation of The Crusader kingdom in The Mirror of The local Scriptorium , festschrift Mosche Dothan , Haifa 1993, pp-273-278.

- النبالة في عكا في الجيل الأخير من تاريخ المملكة الصليبية في صورة الكتابات المحلية، ضمن كتاب Festschrift Mosche Dothau ، ط. حيفا ١٩٩٣م، ص ٢٧٣-٢٧٨.

96- la biblioTheque du noble d, Outremer dans la seconde moitie du XIII siècle " le Moyen Age, 103, 1997,pp53-66.

- قائمة نبالة ما وراء البحر في النصف الثاني من القرن ١٣م، مجلة العصر الوسيط، العدد (١٠٣) عام ١٩٩٧م، ص ٥٣-٦٦.

97- The Cyclical views of History in The late Thirteenth – century Acre, From Clermont to Jerusalem , Turnhout 1998, pp.131-139.

- تصورات متبادلة لتاريخ عكا في أخريات القرن الثالث عشر م، ضمن كتاب من كليير مونت إلي بيت المقدس، نورنهوت ١٩٩٨م، ص ١٣١-١٣٩.

98- le pèlerin Occidental en Terre Sainle au Moyen age, Louvain-la-Neuve 1998.

الحج الغربي في الأرض المقدسة في العصور الوسطى، ط. لوفان -لانونف ١٩٩٨م

99- Nobility and knighthood in The Crusader World , knights of The Holy land, The Crusader kingdom of Jerusalem 1999,pp.124-131.

- النبالة والفروسية في عالم الحروب الصليبية ضمن كتاب الفرسان في الأرض المقدسة، مملكة بيت المقدس الصليبية، ط. القدس ١٩٩٩م، ص ١٢٤- ص ١٣١.

100 – la Chorographie héroïque des Croisades, Mémoire et rédaction des Témoignages" ,Revue des Etudes Juives, 159, 2000,pp.79-98.

- الكتابة الحولية اليهودية عن الحروب الصليبية، تذكارات وتحرير مجلة الدراسات اليهودية، العدد (١٥٩) عام ٢٠٠٠م، ص ٧٩- ص ٩٨.

101- Terre Sainte et Orient latin vus par Willbrand d, Oldenbourg, Dei Gesta per Francos , Mélanges Jean Richard, Aldershot 2001,pp.261-268.

الأرض المقدسة والشرق اللاتيني كما رآها ويلبراند دي أولدنبرج، ضمن كتاب Dei Gesta per Francos، الكتاب التكريمي لجان ريتشارد، الدرشوت ٢٠٠١م، ص ٢٦١- ص ٢٦٨.

102-La description de l, Egypte au XIVE siècle par les pèlerins et voyageurs Occidentaux , Moyen Age , 109, 2003.,pp.529-543.

- وصف مصر في القرن الرابع عشر م من جانب الحجاج والرحالة الغربيين، مجلة العصور الوسطى، العدد (١٠٩) عام ٢٠٠٣م، ص ٥٣٩- ص ٥٤٣.

103- The first Crusade and The Jews, The Crusades other experiences , Alternate perspectives , Binghamton 2003,pp.13-26.

- الحملة الصليبية الأولى واليهود، ضمن كتاب الحروب الصليبية، خبرات أخرى،
تصورات بديلة، بنجامتون ٢٠٠٣م، ص١٣- ص٢٦.

104- les pèlerinages du XIe siècle en Terre Sainte dans l,
historiographie occidentale de l'époque , Revue d, Histoire
Ecclésiastique , 101, 2006,pp.531- 546.

حجاج القرن الحادي عشر في الأراضي المقدسة في الكتابة التاريخية للمرحلة، مجلة
التاريخ الكنسي، العدد (١٠١) عام ٢٠٠٦م، ص٥٣١-ص٥٤٦.

لا نغفل هنا ملاحظة صدور كتاب تكريمي عام ١٩٩٥م لذلك المؤرخ الإسرائيلي وقد
أعدّه كل من ميشيل جوديش Michael Goodich وسوفيا منياشر Sophia Menaachie
وسافيا سكين Sylvia Schein وذلك بمناسبة بلوغه الخامسة والستين وقد صدر تحت
عنوان :

- Crass Cultural Convergences in The Crusader period, Essays
presented to Aryeh Grabois on his sixty- goodish , Sophia
Menache & Sylvia Schein , New York 1995.

- H.E. J. Cowdeey , peter , Monk of Molesme and prior of Jully
,pp.59-73.

- Joseph Shatzmiller, Jewish converts to Christianity in Medieval
Europe 1200 - 1500, pp. 297-318.

من خلال المؤلفات السابقة يمكن استنتاج التالي :

أولاً: اهتم أربييه جرابوا بتاريخ اليهود في أوروبا العصور الوسطي وكذلك في الشرق اللاتيني حيث درس العديد من جوانب تاريخهم، وحرص أشد الحرص علي تصوير استقلالية اليهود في نابون بفرنسا دعماً لفكرة حقهم في إقامة كيان مستقل خاص بهم في العصر الحديث امتداداً لما كانوا عليه في المناطق التي استقروا فيها في العصور الوسطي.

ثانياً : اتجه ذلك المؤرخ الإسرائيلي إلي الاهتمام بالرحلة والرحالة الأوروبيين في مملكة بيت المقدس الصليبية، وبالتالي عالج في عدد من بحوثه ؛ مؤلفاتهم باعتبارها مصدراً من مصادر تاريخ الوجود الصليبي في الشرق خاصة أنها احتوت علي إشارات علي جانب كبير من الأهمية الاقتصادية واجتماعية وعقائدية لا نجدها لدي مؤلفات الحوليات التي جعل مؤرخوها اهتمامهم الأول منصباً علي الأحداث السياسية والحربية ولا تغفل هنا الإشارة إلي أن الرحلة تعد بمثابة عين الجغرافيا المبصرة.

ثالثاً: حرص ذلك المؤرخ علي دراسة الجانب الدفاعي والعمارة الحربية الصليبية خاصة في القسم الشمالي من مملكة بيت المقدس اللاتينية، ولا أدل علي ذلك من تخصيصه عدة بحوث عن مرتفعات الجولان نظراً لأهميتها الاستراتيجية التي ترتفع (٣,٠٠٠ م) فوق سطح البحر، حيث أقام الصليبيون هناك قلعة الصيبية أو النمرد والتي كان من شأنها كشف دمشق وكافة أنحاء بلاد الشام حتى الحدود مع الأناضول، ولا تغفل هنا أهمية تلك المرتفعات فيما يتصل بالأمن المائي الصليبي نظراً لكون جبل الشيخ هو أساس المياه في فلسطين، وبالتالي تأكد لنا دور القلاع الصليبية Crusader Castles في منظومة الأمن المائي الصليبي. من المهم هنا ملاحظة أن أول بحث أعده أربييه جرابوا عن قلعة نمرد صدر عام ١٩٦٨م بعد احتلال إسرائيل لمرتفعات الجولان السورية عام ١٩٦٧م، وبالتالي وظف أبحاثه لخدمة الكيان الصهيوني العدوانى علي حساب الشعوب العربية في المنطقة.

رابعاً: اتجه ذلك المؤرخ إلي الكتابة باللغات التالية : العبرية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية ؛ مما دل علي إتقانه للغات المذكورة، وهي صفة غالبية علي المؤرخين

الإسرائيليين، كذلك حرص علي الاشتراك بتلك الأبحاث في العديد من المؤتمرات الدولية في فرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، وهو أمر يفتقده المؤرخون العرب الذي، يغلب علي بحوثهم الطابع المحلي إلا ما ندر.

خامساً : قام أرييه جرابوا بنشر عدة مقالات يعرض فيها المؤلفات الحديثة عن تاريخ الحروب الصليبية ويعرف بها ؛ من أجل متابعة ما استجد من دراسات في الغرب الأوروبي عن المجال المذكور.

سادساً : علي الرغم من تولي ذلك المؤرخ الإسرائيلي البارز للعديد من المناصب الرفيعة في الجامعة العبرية وكذلك في جامعة حيفا حتى وصل إلي منصب رئيسها ؛ إلا أنه واصل نشاطه العلمي ولم يتوقف وواصل إصداراته، مما دل علي رغبته في الاستمرار وألا يقف المنصب الإداري حائلاً دون التفوق العلمي، وهو أمر يغاير ما أعتدناه في العالم العربي وجامعاته، حيث تصبح المناصب الجامعية الإدارية - غالباً - مقبرة لشاغلها علي المستوى العلمي إلا ما ندر بطبيعة الحال.

سابعاً : الجانب الآخر من حياة أرييه جرابوا والذي لم يشر إليه الكتاب التكريمي له، أنه وصل إلي فلسطين العربية عام ١٩٣٠م، وبالتالي يكون عمره (١٨) عاماً عندما حدثت حرب ١٩٤٨م التي يطلق عليها العرب ومازالوا النكبة - ويطلق عليها الإسرائيليون كذباً حرب الاستقلال - والمؤكد اشتراكه ضمن صفوف عصابات الهاجاناه أو شتين التي قامت بالمذابح الدموية البشعة ضد عرب فلسطين حينذاك.

ثامناً : علي الرغم من ارتفاع شأن أرييه جرابوا في مجال تاريخ الحروب الصليبية، إلا انه لا يصل إلي قمة وقيمة المؤرخ البارز يوشع براور (Jeshua prawer) (١٩١٧-١٩٩٠م) الذي يعد بمثابة مؤسس المدرسة التاريخية الإسرائيلية في مجال الحروب الصليبية، فيلاحظ عدم اصداره لكتاب موسع مستقل عن تاريخ الحروب الصليبية في الشرق أو تاريخ مملكة بيت المقدس الصليبية بحجم ووزن ما فعله يوشع براور في المجال المذكور.

تجدد الإشارة هنا إلي أن براور يعد بمثابة أستاذ جرابوا، ولا أدل علي ذلك من دراسته تحت إشرافه في الجامعة العبرية بالقدس كما اسلفت الذكر من قبل، كما قام جرابوا

بالاشتراك ببحث في الكتاب التكريمي الذي قام به تلاميذه وزملائه لتكريم برور
وصدر من جانب معهد إسحاق زيفي في القدس المحتلة عام ١٩٨٢م.

تاسعاً : تؤكد لنا مؤلفات أرييه جرابوا علي أن المؤرخين الإسرائيليين في مجال تاريخ
الحروب الصليبية ؛ يمثلون اتجاهاً فكرياً قائماً بذاته، حيث اهتموا بقضايا الاستيطان
والأمن والعلاقات اليهودية المسيحية، لذلك اتجهت إلي تخصيص فصل مستقل عنهم
في كتابي بعنوان : فصول بليوغرافية في تاريخ الحروب الصليبية الصادر بالقاهرة
عام ١٩٩٦م، وذلك يؤكد علي حقيقة مفادها أن أولئك المؤرخين " وظفوا التاريخ "
لخدمة السياسة العدوانية الإسرائيلية، وقدموا تجربة الحروب الصليبية لصانع القرار
السياسي في الكيان الصهيوني الغاصب من اجل الإفادة من تجربة الاستعمار
الأوروبي في العصور الوسطي.

عاشراً حرص أرييه جرابوا علي دراسة أوضاع اليهود في أوروبا خلال الحملة الصليبية
الأولي ؛ من أجل إظهار المذابح الدموية التي حلت بهم لتوضيح معاناتهم ويعمق
بالتالي فكرة معاداة السامية ويؤصل للهولوكوست، وهو أمر وجدناه لدى العديد من
المؤرخين الإسرائيليين الذين ألفوا مؤلفاتهم في مجال الحروب الصليبية.

حادي عشر : اتجه أرييه جرابوا إلي استعمال تعبير " إسرائيل خلال تناوله لأحداث الحروب
الصليبية في بلاد الشام وهو أمر يدل علي التوظيف السياسي للمصطلحات الحديثة
ومحاولة تأصيلها تاريخياً إذ لم يعرف التاريخ وجوداً لدويلة إسرائيل إلا عام ١٩٤٨م
عندما قامت علي ارض فلسطين وعلي حساب شعبها الذي تجذر فيها منذ آلاف السنين،
وقامت حينذاك بقرار من الأمم المتحدة في سابقة لا نظير لها في التاريخ الحديث، مع
ملاحظة أنه في أحد بحوثه استعمل تعبير " فلسطين " وهو الأذق والأصح كواقع تاريخي،
وبالتالي يكون قد شارك -مثل غيره من المؤرخين الإسرائيليين - في توظيف التاريخ
خدمة لأهداف دولتهم ذات الطابع العدواني منذ قيامها فصاعداً.

ذلك عرض عن المؤرخ الإسرائيلي أرييه جرابوا ومؤلفاته في التاريخ الأوروبي الوسيط
والحروب الصليبية.